



بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال رقم 300040: هناك من يدعي ان هناك اخطاء بالجملة في القرآن بين المصحف المتداول بالسعودية والمغرب - فما قولكم شيخي؟

الجواب:

القرآن الكريم نزل على سبع أحرف، يعني لهجات، وهناك فروق ما بين كل رواية وأخرى، وأهم الرويات رواية حفص ورواية ورش وأكثر أهل المغرب تقرأ برواية ورش في حين أكثر أهل الحرمين والشام تقرأ برواية حفص، وكل القراءات هي قراءات عدلية صحيحة - او من يقول أن هناك إختلاف بمعنى أن القرآن فيه خلل فهو سفيه لا يعرف علوم القرآن.

رواية ورش عن نافع

هي إحدى الروايات المتواترة التي يُقرأ بها القرآن الكريم، تنسب إلى أبي سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان والملقب بورش. ورش هو عثمان بن سعيد (110 هـ - 197 هـ) لقبه نافع بلقب ورش. كان مقرناً في مصر، ثم رحل إلى المدينة المنورة ليقرأ على نافع، فقرأ عليه ختمات في شهر سنة 155 هـ، فرجع إلى مصر وانتهت إليه رئاسة الإقراء في مصر، فلم ينازعه فيها منازع، مع براعته في اللغة العربية ومعرفته في التجويد، وكان حسن الصوت، قال يونس بن عبد الأعلى: « كان ورش جيد القراءة حسن الصوت، إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب، لا يمل سامعه.»

رواية ورش عن نافع هي إحدى الروايات المتواترة التي يُقرأ بها القرآن الكريم، تنسب إلى أبي سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان والملقب بورش.

الاختلاف عن نافع

ذلك أنه كان قد قرأ على شيوخ له في مصر قبل أن يرحل إلى نافع. فلما رحل إلى نافع في المدينة المنورة، قرأ عليه أربع ختمات بأوجه عديدة كان قد تحملها عن شيوخه، فوافق ذلك بعض الأوجه التي كان نافع تحملها عن شيوخه السبعين، فأقره على قراءته. فقالون قد طابقت قراءته اختيار شيخه نافع. أما ورش - إن كانت قراءته عن نافع عن مشايخه المدنيين - فقد خالفت اختيار نافع، لكن كون نافع أقره على ما وافق بعض مشايخه المدنيين وضح عنده، وكان هذا قد صح كذلك عند ورش عن مشايخه المقيمين في مصر، فيستحيل تواطؤ هؤلاء على الخطأ، ثم وجدنا ورشاً قد صار شيخ قراء مصر بلا منازع في زمانه،



فهذا يدل على إقرارهم بإتقانه. هذا مع معرفتهم بقراءة أهل المدينة نتيجة مرورهم بها أثناء الحج، فضلاً عن معرفتهم بقراءة مشايخهم المقيمين في مصر. فلا شك بعد ذلك بتواتر قراءة ورش.

الفرق بين رواية حفص ورواية ورش

تختلف رواية حفص عن عاصم عن رواية ورش في وجوه متعددة سواء في الكلمات القرآنية من حيث الحذف منها أو الزيادة أو في نطق الكلمات القرآنية أو في التجويد ، فنجد علي سبيل المثال ورش يغلظ كل لام مفتوحة.

بارك الله فيكم وجزاكم كل خير

أخوكم الشيخ خالد المغربي - المسجد الأقصى المبارك